

ابن شرك ما اغفل ما اجهلك خسرته حزنك ودينك اطعت شيطانك وهو كما
اخوفني على مقلتيك ان لم يجمع عن الاصرار ان تخشى نوع اليك من ثمار
انطبق ايها الضعيف خش شوكه في حذرك او بعد ابرة في باصرك فيناد
الى التوبة وشر الى التوبه وكن بصرك واحفظ نظرك امثالا لكتاب العائنه وان
خالفت الارض خيف عليك الفتنة وهي الكفر والعباد بالله تنكحك المرحمة
الموجبة للتخليد في النار وحرمان الجنة فاقبل هذا النصيحة وارجع عن
اصحالك القبيح بتوبة تصوم عسى الله يعطى ان يجرد لك الثواب ويعافك
من العقاب ويسامح في الحساب ويؤتلك مع المستقين حسن ما بجانك
عند مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشرا
وعندهم طامرات الطريق التراب فاقصر طولك ان احسنه لتعطى
وقف على الحد ولا تتخطى واحذر ان تكون من قبل فيهم فلا صدق
ولا حذر ولكن كذب وتوك شذبه الى الهله يطمى اللهم اناسا لك
الهدى والنجى والعفاف والغنى وتعود بك من سوء المقصود
الشقا وشماتة الاعداء اللهم اناسا لك الفوز بالحسن وزيادة الموت
على كلمة الشهادة والقرب والطاعة والعبادة ياب عنه منافع الغيب
وله مقابله السموات والارض والقدرة والارادة الحمد لله الذي فتح
ابصار قلوبنا لشهود عظيمة ونحو اسرار صدورنا لاجناب هيبته
وانقدنا بنفله من شرك الشرك والجهولته وجعلنا مسخرين تحت
تجارى اقراره ومشيئة سبحانه لا اله الا هو ولا شريك له في ربوبته
سأله تجوده العار وطوله الوافر واحسانه المتكاثر وامتنانه المتواتر

ان يصلى ولم على سيدنا محمد نبي الهدى والرحمة ومزيل الردى والغمة الذي
لا يدرك منتهم وصفه ولا وصول الى قطرة من ندى مجوده الفارض من سخا
كفه ولا يبرح البحر الا في مبادى تيارات علمه ولا يبرح البحر الا في
حكمة وحكمة صلاة توجب لنا الفوز الاعظم والحداد الاسم وتنبيننا بحجج
على الطريق الاقرب والسيبل الامم اللهم اليك نشكوا الاربنا كوفه حلا انفسنا
فخلصنا وياك نعصدي في اتقادنا من ظلماتها فاقصدنا وعليك نعود في جزعنا
عن جسد دار العود فرحنا وسكر نظره اللمعة من جمع التوازيه المصايب
دينا واخرى فلما الهى لا يخفى عليك انقطاعنا عن مهامه التيبه عن رفقه
ادو العزم فاصولنا ولا يعزب من علمك ضلالتنا وحيرتنا عن مدارج
الكمال ومعارج الوصال فارشدنا ولا يغيب عن سمعك سرنا ونجواتنا وفضنا
وبلونا معافينا وسامحنا الهى اننا قد عرفنا في حمار الهوى باختلاف عوارف
ريح الردى ولا يجرك تخليصنا فخلصنا الهى قد اسبغت علينا نورا
لا تعد واجزلت لدينا منقلا لا تحرقنا الا بخودك وكرمك ان تمد
علينا باعام نغرك الهى قد رسمت لنا قسمة انحصرنا ومختار منحة انحصرنا
واسررت لنا منة لا نلفها فاجعلنا بحودك وكرمك منة بشكرك ولا تجعلنا
من يحدك وبكرك وارضنا حلوة في طاعتك ولذة في ساجدك وودا في
مولاتك واقبالا عليك وانظر احابيس يدرك على اعصاب العبودية
وابواب الخضر عبي مسلين لك اليك متقادين راضين بنفعا يكره من
لعطايك ذا كبريت لعجايبك والايك مفوضين اليك متوكلين عليك مسكينين ليدرك
رنا اتقوا من لذكرك رحمة وهي لنا من امرنا رشادنا اتقوا في الوباء حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار رشا انك من نزل النار فخرته وما للظلمة